



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الثمانون

روما، 17-18 ديسمبر/كانون الأول 2003

### تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

### الولايات المتحدة المكسيكية

من أجل

### مشروع تعزيز البرنامج الوطني لمستجمعات المياه الصغيرة



## المحتويات

iii	معادلات العملة
iii	الموازن والمقاييس
iv	خريطة منطقة المشروع
v	موجز القرض
vi	موجز المشروع
1	الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق
1	ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي
2	باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة
3	جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع المكسيك
5	الجزء الثاني - المشروع
5	ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة
6	باء - أهداف المشروع ونطاقه
6	جيم - عناصر المشروع
8	دال - التكاليف والتمويل
11	هاء - التوريد، والصراف، والحسابات ومراجعتها
11	واو - التنظيم والإدارة
12	زاي - المبررات الاقتصادية
13	حاء - المخاطر
13	طاء - الأثر البيئي
13	ياء - السمات الابتكارية
14	الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني
14	الجزء الرابع - التوصية
	<b>الملحق</b>
15	موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقتي القرض والضمان المتفاوض بشأنهما



Appendixes

الذيول

الصفحة

		الأول - البيانات القطرية
1	I. COUNTRY DATA	
		الثاني - تمويل الصندوق السابق في المكسيك
2	II. PREVIOUS IFAD FINANCING IN MEXICO	
		الثالث - الإطار المنطقي
3	III. LOGICAL FRAMEWORK	
		الرابع - الفقر وقضايا التمايز بين الجنسين في المكسيك
6	IV. POVERTY AND GENDER IN MEXICO	
		الخامس - استراتيجية وتصميم المشروع
8	V. PROJECT STRATEGY AND DESIGN	
		السادس - التنظيم والإدارة
10	VI. ORGANIZATION AND MANAGEMENT	

## معادلات العملة

بيسو مكسيكي	=	وحدة العملة
10.50 بيسو مكسيكي	=	1.00 دولار أمريكي
0.09 دولار أمريكي	=	1.00 بيسو مكسيكي

## الموازين والمقاييس

2.204 رطل	=	1 كيلو غرام
1 طن متري	=	1 000 كيلو غرام
0.62 ميل	=	1 كيلومتر
1.09 ياردة	=	1 متر
10.76 قدم مربع	=	1 متر مربع
0.405 هكتار	=	1 أكر
2.47 أكر	=	1 هكتار

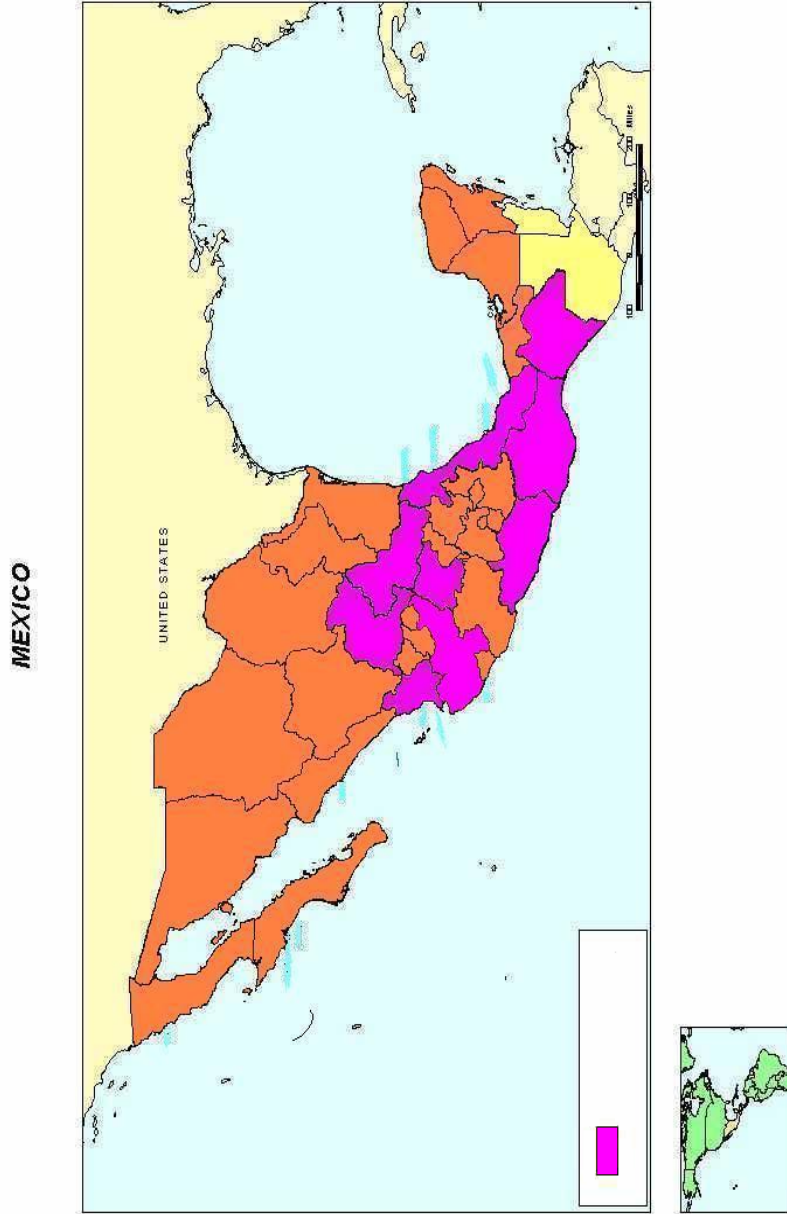
## السنة المالية

لحكومة الولايات المتحدة المكسيكية

1 يناير/كانون الثاني-31 ديسمبر/كانون الأول



## خريطة منطقة المشروع



**المصدر:** الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتحديد الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.



## الولايات المتحدة المكسيكية

### مشروع تعزيز الخطة الوطنية لمستجمعات المياه الصغيرة

#### موجز القرض

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	الولايات المتحدة المكسيكية
الوكالة المنفذة:	مديرية الزراعة
التكلفة الكلية للمشروع:	28.0 مليون دولار أمريكي
قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق:	10.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 15.0 مليون دولار أمريكي تقريبا)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:	18 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها ثلاث سنوات، ويتحمل سعر فائدة يعادل سعر الفائدة الإشاري الذي يحدده الصندوق سنويا
الجهات المشاركة في التمويل:	المرفق العالمي للبيئة
قيمة التمويل المشترك:	4.0 ملايين دولار أمريكي
شروط التمويل المشترك:	منحة
مساهمة المقترض:	7.0 ملايين دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	2.0 مليون دولار أمريكي
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسة المتعاونة:	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

## موجز المشروع

من هم المستفيدون؟ تضم المجموعة المستهدفة 176 000 شخص (44 000 مستفيد مباشر و 132 000 مستفيد غير مباشر) يقطنون المناطق الريفية الفقيرة في ثمان ولايات مكسيكية. ويشمل المستفيدون المباشرون صغار المزارعين أو المزارعين المعدمين وأصحاب المشاريع الصغيرة من فقراء الريف (الرجال والنساء على السواء)، إضافة إلى الشباب والنساء والأطفال. وهناك ما يقدر بنحو 45 في المائة من السكان المستهدفين ينتمون إلى السكان الأصليين منهم 19 800 شخص سيستفيدون مباشرة من المشروع. ومن بين المستفيدين المباشرين يوجد 13 200 من النساء اللاتي يرأسن أسرهن، وسيشترك 30 في المائة منهن في المنظمات الاقتصادية (التي تتعامل مع الزراعة والمشاريع الصغيرة) في مناطق مستجمعات المياه.

لماذا هم فقراء؟ يرجع السبب وراء تفشي الفقر وعدم المساواة على مر التاريخ بين مجتمعات السكان الأصليين الريفيين في المكسيك إلى تراث من التحيز والتمييز والحرمان من الجوانب العامة للحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. والفقر بين هذه المجموعات يقترن أساساً بعدم إمكانية الوصول إلى الأراضي وفرط تفتت الحيازات الزراعية وعدم كفاية نظم التسويق وضيق فرص الوصول إلى الموارد الإنتاجية وتدهور قاعدة الموارد الطبيعية في الأساس بسبب إزالة الأحراج وتآكل التربة وتدهور خصوبتها. والمرأة الريفية بصفة عامة أشد عرضة للوقوع في براثن الفقر من الرجل الريفي أو المرأة في المناطق الحضرية. وتشترك النساء بدور أكبر في الإنتاج الزراعي سواء على المستوى الفردي أم كعضوات في القوة العاملة في الأسرة. على أنهن قلما يشاركن في الروابط الاقتصادية المحلية بسبب القيود الاجتماعية المفروضة عليهن وتفشي الأمية وتدني مستويات التعليم والارتفاع الشديد في معدلات المواليد.

ماذا سيفعل المشروع لهم؟ سيعزز المشروع التنمية الاقتصادية للمناطق الريفية في ثمان ولايات مختارة في المكسيك. وسوف يستخدم المشروع مستجمعات المياه الصغيرة باعتبارها الوحدة الإقليمية لتخطيط وتنفيذ المبادرات البيئية والإنتاجية المتوسطة والطويلة الأجل لاستثمارات الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات والبلديات. وسيدعم المشروع مشاركة المنظمات الأساسية وسيعزز الأنشطة الاقتصادية للمستفيدين من أجل تعميق تقدير الذات لدى فقراء الريف (وبخاصة السكان الأصليين) وتمكين منظماتهم المحلية. وسيقوي المشروع أدوات التشخيص والتخطيط القائمة على المشاركة من أجل تعزيز الرؤية المشتركة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الطويلة الأجل. وسوف تدعم خدمات المشروع الميدانية المجتمعات المحلية والمنظمات الاقتصادية في تنفيذ أنشطتها الاجتماعية والإنتاجية والبيئية من خلال المرشدين الزراعيين من الفلاحين المدربين على المسائل البيئية والإنتاج الزراعي. وسيضطلع هؤلاء المرشدون بجميع أنشطة الدعم التقني المباشر وسيحصلون على مساعدة تقنية من موظفي المشروع.

كيف سيشارك المستفيدون في المشروع؟ سيشارك المستفيدون في تخطيط أنشطة تنمية مستجمعات المياه المجتمعية والصغيرة وإدارتها والإشراف عليها باعتبار ذلك السبيل لتمكين المجتمع المدني الريفي، وبخاصة منظمات السكان الأصليين. وسيساعد المشروع، من خلال التدريب، مجموعات من ممثلي المستفيدين القادرين على التعبير عن آرائهم والتفاوض بشأن مطالبهم مع برامج التنمية في مستجمعات المياه والبلديات. وسيتم إنشاء آليات للحصول على معلومات استرجاعية من صغار المزارعين ومنظمات الدعم المتعاقد والموظفين التقنيين من وحدة تنفيذ المشروع. وإضافة إلى ذلك، سيقدم الدعم إلى ممثلي المستفيدين حتى يمكنهم من المشاركة في مجالس التخطيط في مستجمعات المياه والبلديات





## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

---

والتي ستنفذ كجزء من قانون التنمية الريفية المستدامة في المكسيك الذي سنته الحكومة مؤخرا. كما سيشترك المستفيدون في نظام رصد وتقييم المشروع.



## تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

### بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

### الولايات المتحدة المكسيكية

### من أجل

### مشروع تعزيز البرنامج الوطني لمستجمعات المياه الصغيرة

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن قرض مقترح تقديمه إلى الولايات المتحدة المكسيكية بما قيمته 10.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 15 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط عادية، وذلك للمساعدة في تمويل مشروع تعزيز البرنامج الوطني لمستجمعات المياه الصغيرة. ويكون أجل القرض 18 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها ثلاث سنوات، ويتحمل سعر فائدة يعادل سعر الفائدة الإشاري الذي يحدده الصندوق سنوياً. وسيقوم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بإدارة القرض. باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق..

## الجزء الأول – الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق<sup>1</sup>

### ألف – الاقتصاد والقطاع الزراعي

1 - تغطي المكسيك مساحة من الأرض تبلغ 1.96 مليون كم<sup>2</sup> وهي بذلك ثالث أكبر بلد في أمريكا اللاتينية، كما أنها ثاني أكبر بلد في المنطقة من حيث عدد السكان الذين بلغ تعدادهم 98 مليون نسمة في عام 2000. ويقدر عدد سكان الريف بنحو 25 مليون نسمة، وهم بذلك يمثلون 26 بالمائة من السكان الوطنيين. ويمثل السكان الأصليون في المكسيك 11 في المائة من السكان ومعظمهم (70 في المائة) يستقرون في المناطق الريفية.

2 - والمكسيك، على الرغم من الأزمة المالية التي تعرضت لها في عام 1994، تتمتع بمركز ثابت الآن كبلد متوسط الدخل. وفي مطلع عام 1995، اقترحت الحكومة برنامجاً اقتصادياً غايتها الوصول بالاقتصاد إلى حالة من الاستقرار واستعادة الثقة الدولية وتهيئة الظروف اللازمة للنمو الاقتصادي المستدام. وأحرز البلد تقدماً هاماً منذ تنفيذ هذا البرنامج على الرغم من استمرار وجود فجوة ضخمة بين الفقراء والأغنياء، وبين الشمال والجنوب وبين الحضر والريف. وتمكنت المكسيك بفضل توسيع القطاع الخاص والانضمام إلى عضوية اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية من الاستفادة من سوق التصدير الآخذ في الاتساع في الوقت الذي حافظت فيه الإدارة السليمة للاقتصاد الكلي على مرونة الاقتصاد المكسيكي حتى أثناء ركود السوق العالمية. على أنه لم تستفد من هذا التوسع الاقتصادي قطاعات كبيرة من السكان، وبخاصة السكان الأصليين والمزارعين الفلاحين وسكان الريف في الولايات الجنوبية.

<sup>1</sup> لمزيد من المعلومات أنظر النيل الأول.

3 - والمكسيك، على الرغم من حجمها الجغرافي، ليست معروفة بإنتاجها الزراعي. فمن مجموع مساحتها البالغة 196 مليون هكتار، لا توجد إمكانات زراعية إلا في 10 بالمائة أو 19 مليون هكتار، وتغطي الصحارى ما يقرب من نصف أراضيها. وتخفض الإنتاجية الزراعية إلى ما دون المتوسط الوطني. ويعمل بالزراعة 20 في المائة من السكان الوطنيين النشطين اقتصادياً، ويدرون دخلاً يقل عن 8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. ويتضح عدم اتساق تطور القطاع الزراعي من خلال نقشي الفقر الريفي.

4 - واشتملت التقارير على سيناريوهات متضاربة بشأن ما تتطوي عليه اتفاقية تحرير التجارة لأمريكا الشمالية من آثار على زراعة الفلاحين. وفي الوقت الذي يخلص فيه أحد التقارير<sup>2</sup> إلى أن ثلاثة ملايين أسرة سيرغمون على مغادرة المناطق الريفية جراء الانهيار الذي لحق بسوق الحبوب الأساسية، تشير دراسة أخرى<sup>3</sup> إلى أن هذه الأرقام مبالغ فيها بالنظر إلى أن تنوع اقتصاد الفلاحين يقلل من التأثير السلبي لهبوط سعر الذرة. ومن ناحية أخرى، أدى التوسع في تصدير المحاصيل وما يرتبط بها من صناعات زراعية إلى تزايد الطلب على العمالة ونمو سوق العمالة الزراعية الموسمية، مما أتاح فرصاً لإدراج الدخل في المناطق الريفية.

#### باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة<sup>4</sup>

5 - وافق الصندوق على خمسة مشاريع في المكسيك بقروض بلغ مجموعها 112 مليون دولار أمريكي. وتنفذ المشاريع الجارية في إطار وزارة التنمية الاجتماعية وتوجه لصالح مجتمعات السكان الأصليين في شبه جزيرة ياكاتان. وتتولى مديرية الزراعة تنفيذ مشروع التنمية الريفية للمناطق المنتجة للمطاط في المكسيك. وتشمل الدروس الرئيسية<sup>5</sup> المستفادة من مشاريع الصندوق ما يلي: (i) ينبغي لأنشطة الصندوق أن تحدد إطاراً مؤسسياً بسيطاً قدر المستطاع على المستوى الاتحادي والمحلي من أجل إفراح المجال لمشاركة التنظيمات الأساسية والمنظمات غير الحكومية؛ (ii) حققت الصناديق المجتمعية للاستثمار الاجتماعي والإنتاجي التي تديرها آليات التخصيص القائمة على المشاركة نجاحاً في تحسين قاعدة رأس المال الإنتاجي والاجتماعي لفقرات المناطق الريفية؛ (iii) يحدث تحسن كبير في الأثر والدخل الإنتاجي عندما تتيح آليات المشاركة للمستفيدين اختيار نوع الاستثمار والنشاط الذي تموله وتدعمه المشاريع؛ (iv) ينبغي لمشاريع الصندوق أن تعزز الجهود الرامية إلى تحقيق اللامركزية من خلال تصميمها ومخطط تشغيلها والتدريب المنتظم للمنظمات الأساسية وموظفي الحكومة المحلية وموظفي المشروع.

<sup>2</sup> Calva J. L. 1992. الآثار المحتملة لاتفاقية تحرير التجارة لأمريكا الشمالية، فونتامارا، المكسيك، ص 35.

<sup>3</sup> De Janvry وآخرون. 1994. اتفاقية تحرير التجارة لأمريكا الشمالية ومنتجو الذرة في المكسيك. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثامن عشر لرابطة دراسات أمريكا اللاتينية الذي عقد في أطلنطا، جورجيا، الولايات المتحدة، في الفترة من 10 إلى 12 مارس/آذار 1994.

<sup>4</sup> لمزيد من المعلومات انظر الذيل الثاني.

<sup>5</sup> استناداً إلى ما يلي: (i) تقرير التقييم اللاحق لمشروع التنمية الريفية في ولاية أوتشاكا (1991)؛ (ii) تقرير التقييم قبل النهائي لمشروع تنمية المجتمعات الريفية الهامشية في منطقة أكستيرا (1998)؛ (iii) تقارير الإشراف السنوية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.



### جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع المكسيك

6 - سياسة المكسيك في القضاء على الفقر. أعادت الحكومة في عام 2001 (في ظل حكم الرئيس فوكس كويسادا) تحديد استراتيجيات المكسيك إزاء التنمية الريفية والحد من الفقر. ويتمثل الهدف الإنمائي الرئيسي للحكومة في التوسع في تحسين جودة الرفاه البشري وفي تكافؤ الفرص وفي خفض مستويات الفقر بشكل كبير ومطرّد، وبخاصة بين من يعانون من الفقر المدقع والمجموعات الضعيفة والمهمشة.

7 - وأولت الحكومة الحالية الأولوية إلى التنمية الإقليمية الصغيرة باعتبارها أداة للحد من الفقر والنهوض بالحياة الاجتماعية والاقتصادية للفقراء الريفيين. وركزت وزارة التنمية الاجتماعية اهتمامها على 155 من مناطق الفقراء الصغيرة الواقعة في 18 ولاية، وتضم ما مجموعه 539 بلدية مصنفة بأنها تعاني من الفقر المدقع وتقتننها في الأغلب الأعم مجتمعات السكان الأصليين. ويقدر مجموع السكان المستهدفين بنحو 6.8 مليون نسمة. وفي إطار نفس مبادئ التخطيط الإقليمي للتنمية الريفية والحد من الفقر، تمثل مستجمعات المياه الصغيرة الوحدة الإقليمية التي تستخدمها مديرية الزراعة منذ عام 2001 للتنمية الريفية والزراعية وكذلك لصون الموارد الطبيعية وإدارتها. وفي عام 2001 بدأت الخطة الوطنية لمستجمعات المياه الصغيرة أعمالها في إطار الصندوق الاستئماني للمخاطر المشتركة.<sup>6</sup> وتشغل الخطة حتى الآن أكثر من 350 من مستجمعات المياه الصغيرة ويستفيد منها ما يربو على 800 000 مستفيد في جميع أنحاء المكسيك. ولئن كان الهدف النهائي للخطة هو الحد من الفقر والتهميش في الريف<sup>7</sup> فهناك أيضا هدف مهم وهو صياغة الأنشطة التي تنفذها الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات والبلديات في إطار تخطيطي واحد.

8 - أنشطة استئصال الفقر التي تقوم بها الجهات المانحة الأخرى. يقوم عدد من الجهات المانحة المتعددة الأطراف والإقليمية والثنائية بتقديم المساعدات المالية والإنمائية إلى المكسيك من خلال ما يزيد على 700 مشروع. وتشمل حافظة البنك الدولي الحالية 24 عملية بقيمة 2.9 مليار دولار أمريكي. وتشمل حافظة مصرف التنمية للبلدان الأمريكية عمليات وبرامج تزيد عن 3.5 مليار دولار أمريكي. ولا يوجه إلى الإنتاج الزراعي أو برامج التنمية الاجتماعية الريفية إلا أقل من 16 في المائة من موارد البنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية. وأما مجالات الاستثمار الرئيسية لهاتين المؤسستين الماليين فهي الصحة والتعليم والبنى الأساسية الريفية وتحديث الإطار المؤسسي والتشغيلي للحكومة. ويقوم مصرف التنمية للبلدان الأمريكية بتمويل عملية تحديث الخدمات الزراعية وإدارة الموارد الطبيعية والتنمية الريفية. كما يوفر البنك الدولي الموارد من خلال المرفق العالمي للبيئة الذي يمول حاليا العديد من برامج احتياطي الغلاف الحيوي<sup>8</sup> وغيرها من البرامج الخاصة في مجال صون الموارد البيئية والطبيعية. وتشمل البلدان المانحة الثنائية الأخرى التي تقدم مساعدات إلى برامج التنمية الاجتماعية اليابان وألمانيا وفرنسا وأسبانيا والمملكة المتحدة.

<sup>6</sup> Fideicomiso de Riesgo Compartido.

<sup>7</sup> انظر الذيل الرابع.

<sup>8</sup> منطقة جغرافية محمية بسبب أهميتها للتنوع الحيوي.

9 - استراتيجية الصندوق في المكسيك. ترمي استراتيجية الصندوق الحالية<sup>9</sup> إلى تمكين المنظمات الأساسية باعتبار ذلك خطوة أولية على طريق زيادة الدخل من خلال المكاسب في الإنتاج الزراعي والروابط مع السوق. وتشمل الأهداف الأساسية للصندوق ما يلي: (i) تعزيز المنظمات الأساسية النشطة والقوية لصغار المزارعين والنساء وأصحاب الأراضي المجتمعية المخصصة من الحكومة وأفراد مجتمعات السكان الأصليين وذلك لتحقيق التنمية اللامركزية للمجتمع المحلي وكذلك كجزء من عملية التشجيع على إقامة مجتمع مدني تتوفر له أسباب الحياة في المناطق الريفية؛ (ii) المساعدة على زيادة الإنتاج الزراعي بين مجتمعات السكان الأصليين والأفراد من أصحاب الحيازات الصغيرة وأصحاب الأراضي المجتمعية المخصصة من الحكومة وذلك لزيادة دخل الأسرة وتشجيع إحلال الاستيراد والتوسع في التصدير. وسوف تراعي الأهداف الاستراتيجية الرئيسية صون البيئة وقضايا تمايز الجنسين، وهي اعتبارات ينبغي معالجتها في سياسات وأنشطة مشاريع التنمية الريفية العامة.

10 - ويتعلق الحوار السياساتي للصندوق ودوره التحفيزي بتقوية منهجيات المشاركة المرتكزة إلى قوى الطلب في التنمية الريفية والزراعية اللامركزية وتعزيز التنسيق بين مديرية الزراعة ووزارة التنمية الاجتماعية وحكومات الولايات والبلديات من أجل الحد من الفقر وتحقيق التنمية الريفية المستدامة. كما ستحفز استراتيجية الصندوق القطرية مشاركة القطاع الخاص في توفير الخدمات الريفية وتقوية الروابط بين المزارعين والأسواق الصناعية/أسواق التصدير.

11 - الأساس المنطقي للمشروع. تتشكل الاستراتيجية العامة للمشروع وأساسه المنطقي في إطار سياسات الحكومة وأولوياتها الحالية بشأن التنمية الريفية والحد من الفقر، وكذلك الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2002-2006 واستراتيجيته القطرية ومبادئه التوجيهية التشغيلية. ويتمثل النهج العام للمشروع في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات الريفية الفقيرة في مجموعة مختارة من مستجمعات المياه الصغيرة باستخدام نهج كلي. ولذلك فإن هذا النهج يلبي الحاجة إلى الاستثمار في رأس المال البشري والاجتماعي المحلي، وإلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية وإلى صون الموارد البشرية وإدارتها. ويستند تصميم عناصر المشروع إلى الإطار المفاهيمي والاستراتيجي للصندوق الاستئماني للمخاطر المشتركة للخطة الوطنية لمستجمعات المياه الصغيرة (انظر الذيل الخامس) وإلى الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2002-2006.

12 - ويستند الإطار الاستراتيجي للخطة والمشروع إلى ثلاثة مفاهيم، هي: (i) اختيار مستجمعات المياه الصغيرة باعتبارها الوحدة الإقليمية الأساسية للتخطيط والتنمية؛ (ii) صون الموارد الطبيعية وإدارتها على أساس المشاركة باعتبار ذلك نقطة الانطلاق للتنمية المحلية؛ (iii) التنمية الاجتماعية والاقتصادية المحلية على أساس المشاركة (بمعناها الأوسع<sup>10</sup>).

<sup>9</sup> الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 1999. المكسيك: وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية. التقرير السري رقم MX 1123، أبريل/نيسان 1999.

<sup>10</sup> تشمل المشاركة المنسقة والنشطة للمنظمات الأساسية في المجتمعات المحلية في مستجمعات المياه الصغيرة، ومنظمات السكان الأصليين، وبرامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تنفذها حكومات البلديات والولايات والحكومة الاتحادية.

13 - وينطوي اختيار مستجمعات المياه الصغيرة على مجموعة مزايا مهمة لتشغيل المشروع وتحقيق أهدافه، بما في ذلك، ما يلي: (i) يؤدي صغر حجم الوحدة الهيدرولوجية (بحد أقصى 6 000 هكتار) إلى زيادة إمكانية اتخاذ إجراءات شاملة لصون الموارد الطبيعية وإدارتها والتنمية الاجتماعية والاقتصادية؛ (ii) مع استقرار المجتمعات المحلية الريفية في مناطق مستجمعات المياه الصغيرة تزداد إمكانية تعرف السكان المحليين على السمات التضاريسية والبيولوجية المميزة للمنطقة، وحيازتهم المباشرة للأراضي (على أساس الملكية الفردية أو العامة أو المشاع) والحفاظ على الروابط الثقافية والدينية التي تربطهم بالمعالم الجغرافية؛ (iii) بالنظر إلى قلة عدد سكان المنطقة وما يقابل ذلك من صغر حجم الاستثمار في البرامج الاجتماعية والإنتاجية والبيئية يصبح من الملائم تطبيق أنشطة الصون الرائدة، وكذلك الاستثمارات الإنتاجية.

14 - والمحور التشغيلي الرئيسي للمشروع هو الخطة الرئيسية للصون والإنتاج في مستجمعات المياه الصغيرة والتي سيجري إعدادها بطريقة تتسم بالديمقراطية وتقوم على المشاركة من أجل كفاءة تقاسم الرؤية الاجتماعية والاقتصادية الطويلة الأجل مع جميع الأطراف المعنية. وينبغي أن تصبح هذه الخطة أهم أداة لدى المجتمعات المحلية الريفية والحكومة الاتحادية وحكومات الولايات والبلديات لتخطيط مستجمعات المياه الصغيرة وأن تمثل الآلية الأساسية لتنسيق وصياغة الاستثمارات العامة. وينبغي لدى الانتهاء من الخطة أن تستند الميزانيات السنوية والخطط التشغيلية للحكومة الاتحادية وحكومات الولايات والبلديات إلى سيناريو تخطيط طويل الأجل أو أن تعدل هذه الميزانيات والخطط التشغيلية وفقا لهذا السيناريو لتفادي التداخل المؤسسي أو الاستثمارات والإجراءات الانفرادية المشتتة وغير المنسقة.

## الجزء الثاني - المشروع

### أف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

15 - تغطي منطقة المشروع تسع ولايات: تشياباس، وغوانايواتو، وغيريرو، ونياريت، وأوتشاك، وسان لويس بوتوسي، وفيراكروز، وزاكاتيكاس، وجاليسكو. وتؤلف الولايات التسع عينة استرشادية لأكثر مناطق البلد ازدحاما بالسكان<sup>11</sup>.

16 - وسينفذ المشروع في 220 من مستجمعات المياه الصغيرة على مدى خمس سنوات. وستستخدم السنة السادسة لتوحيد أنشطة الصون والتنمية. وسوف توفر هذه المستجمعات الصغيرة تجربة رائدة للخطة الوطنية لمستجمعات المياه الصغيرة، وستستخدم في الابتكارات المنهجية في مجال التخطيط القائم على المشاركة وفي التنسيق المؤسسي وإحياء الموارد الطبيعية في مستجمعات المياه الصغيرة، وتقنيات الصون والإدارة، بالإضافة إلى تقييم الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

17 - ويقدر عدد السكان المستهدفين بنحو 176 000 شخص، منهم 44 000 مستفيد مباشر و132 000 مستفيد غير مباشر. ويشمل المستفيدون المباشرون صغار المزارعين أو المعدمين وأصحاب المشاريع الصغيرة (الرجال والنساء على السواء) إضافة إلى الشباب والنساء والأطفال. وينتمي 45 في المائة من السكان المستهدفين إلى السكان الأصليين

<sup>11</sup> منطقة الحياة هو تصنيف دولي للمناطق الايكولوجية على أساس الجغرافيا والموقع والغطاء النباتي والحيوانات والظروف المناخية.

، منهم 19 800 شخص سيستفيدون مباشرة من المشروع. وهناك 13 200 من المستفيدين المباشرين الآخرين يضمنون النساء اللاتي يرأسن أسرهن، 30 في المائة منهن سيشتريكن في المنظمات الاقتصادية (التي تتعامل مع الزراعة والمشاريع الصغيرة) في مناطق مستجمعات المياه.

#### باء - أهداف المشروع ونطاقه<sup>12</sup>

18 - الهدف العام للمشروع هو الحد من الفقر والتهميش والتمييز بين أفقر مجموعات السكان الأصليين وغير الأصليين في المجتمعات المحلية الريفية الواقعة في مستجمعات المياه الصغيرة في ثمان ولايات مختارة. وسيحقق ذلك من خلال التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمناطق مستجمعات المياه الصغيرة على نحو شامل ومستدام اقتصادياً وبيئياً. وتشمل الأهداف المحددة ما يلي: (i) تعزيز الموارد البشرية والاجتماعية في المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة؛ (ii) تحسين عمليات صون وإدارة التربة والمياه والغطاء النباتي باستخدام التعريف الإقليمي لمستجمعات المياه باعتبارها وحدة النشاط الأساسية؛ (iii) زيادة مستويات الدخل لأسر المستفيدين من خلال تحسين إنتاج وتسويق المنتجات الحرجية والمحاصيل والمنتجات الحيوانية ومنتجات المشاريع الصغيرة بطريقة مستدامة اقتصادياً وبيئياً؛ (iv) تعزيز قدرة الخطة الوطنية لمستجمعات المياه الصغيرة في مجال التخطيط القائم على المشاركة وتنفيذ إجراءات التنمية المحلية وصون الموارد الطبيعية وزيادة قدرات التنسيق المؤسسي على مستوى حكومات البلديات والولايات والحكومة الاتحادية.

#### جيم - عناصر المشروع

19 - استناداً إلى الإطار الاستراتيجي والتصميم التشغيلي، سيقدم المشروع أربعة عناصر، هي: (i) تنمية رأس المال البشري والاجتماعي؛ (ii) إدارة الموارد الطبيعية؛ (iii) التنمية الزراعية وغير الزراعية؛ (iv) التنمية المؤسسية. كما سيشمل المشروع وحدة لتنفيذ المشروع تضم وحدات للشؤون الإدارية وقضايا التمايز بين الجنسين والتخطيط والرصد والتقييم.

20 - يمثل الهدف العام للعنصر الخاص بتنمية رأس المال البشري والاجتماعي في تعزيز قدرة المؤسسات الشعبية للمستفيدين على المشاركة بفعالية في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية على المستويات المحلية والإقليمية الصغيرة والبلدية. وستشجع المنظمات الشعبية وغيرها من المجموعات الرسمية وغير الرسمية باعتبارها وسائل المشاركة في التنمية الريفية والإقليمية الصغيرة. ويمثل الهدف النهائي لهذا العنصر في تمكين فقراء الريف ومنظماتهم الشعبية. وسيولى اهتمام خاص لتقوية المنظمات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة من خلال تدريب القيادات وخدمات الدعم.

21 - وسيقدم هذا العنصر الأنشطة التالية: (i) دعم المجتمعات المحلية في مستجمعات المياه الصغيرة لإعداد الخطة الرئيسية للصون والإنتاج في مستجمعات المياه الصغيرة، وتقوية الأساس المنهجي والتشغيلي الذي تركز عليه؛ (ii) تنفيذ برنامج تدريب رسمي (ديبلومادو)<sup>13</sup> لتدريب الفلاحين؛ (iii) تنفيذ برنامج تدريب رسمي للفنيين الميدانيين المشتركين في التخطيط لصون وتنمية الموارد الطبيعية في مستجمعات المياه الصغيرة؛ (iv) تنفيذ برنامج لتقوية

<sup>12</sup> لمزيد من المعلومات أنظر الذيل الرابع.

<sup>13</sup> في المكسيك يطلق اسم "ديبلومادو" على برنامج التدريب الرسمي الذي يدرس فيه منهج معتمد محدد سلفاً ويمنح شهادة عند إتمام الدراسة فيه. وتساعد هذه الشهادة على زيادة التقدير الذاتي لمن يلتحقون بدورة التدريب وينتهون منها.



المنظمات المحلية وحكومات البلديات في مستجمعات المياه الصغيرة؛ (v) تنفيذ برنامج تدريب مستمر للفنيين العاملين في مستجمعات المياه الصغيرة؛ (vi) تنفيذ برنامج اتصالات ريفية.

22 - إدارة الموارد الطبيعية. الهدف من هذا العنصر هو المساهمة في الارتقاء بجودة حياة السكان المستهدفين من خلال الأنشطة الرامية إلى تحسين التربة والمياه والكساء النباتي وإدارة وصون التنوع البيولوجي، باستخدام الوحدة الوظيفية لمستجمعات المياه الصغيرة باعتبارها الوسيط الأساسي للتدخل. وسيتم ذلك من خلال ما يلي: (i) تقوية استراتيجيات مؤسسة PNM لزيادة توحيد واستدامة إدارة مستجمعات المياه باعتباره وحدة النشاط؛ (ii) تحسين العلاقة القائمة بين إدارة وصون الموارد الطبيعية وبين إنتاجية الأنشطة الزراعية؛ (iii) المساهمة في نشر الوعي البيئي بين مستخدمي الموارد الطبيعية وصانعي القرارات على المستوى المحلي وعلى مستوى البلديات والولايات وعلى المستوى الاتحادي؛ (iv) إنشاء نظام معلومات جغرافية يستخدمه موظفو المشروع لاستيفاء البيانات على مستوى مستجمعات المياه الصغيرة.

23 - ويشمل هذا العنصر الأنشطة التالية: (i) تعميق الوعي بين المجموعة المستهدفة وبناء قدراتها؛ (ii) بناء قدرات موظفي المشروع وموظفي الولايات والبلديات؛ (iii) الاستثمار في إدارة وصون الموارد الطبيعية، بما في ذلك توفير الهياكل الأساسية لصون التربة وجمع المياه، وتنفيذ الممارسات الإنتاجية لصون المياه والتربة وأنشطة إعادة التحريج؛ (iv) استخدام التربة بشكل ملائم واستعراض نظم الإنتاج؛ (v) تنظيم ونشر أفضل الممارسات في مجال إدارة الموارد الطبيعية.

24 - التنمية الزراعية وغير الزراعية. يرمي هذا العنصر إلى دعم الفلاحين في مستجمعات المياه حتى يمكنهم النجاح في تنفيذ المقترحات الاقتصادية المربحة والمستدامة. وتتألف استراتيجية التنفيذ من شقين. يتمثل الشق الأول في توجيه المساعدة إلى عدد محدود من مجموعات الأعمال الزراعية في كل مستجمع مائي، وهي الأعمال الزراعية الواعدة من حيث إمكاناتها السوقية. ويتمثل الشق الثاني في تقديم خدمات المشروع ودعم استخدام نهج شامل. والتركيز على الأنشطة المترابطة في المجالين الزراعي وغير الزراعي قد يزيد من إمكانات السوق عن طريق تنويع المعروض من السلع ومن ثم فتح أسواق جديدة. واستخدام نهج شامل للتدريب أو المساعدة التقنية وتمويل البنية الأساسية وتوفير المدخلات وتقديم المساعدات في مجال التسويق سيتيح تنفيذ مقترحات المستفيدين بشكل كامل ومنسق وسيفقل قدر المستطاع من المخاطر المقترنة بالمشاريع الصغيرة.

25 - وسوف ينفذ هذا العنصر نشاطين رئيسيين، هما (i) دعم التسويق بغرض تيسير إمكانية الوصول إلى الأسواق المحلية والإقليمية والوطنية، و(ii) برنامج للأعمال الصغيرة الغرض منه دعم مجموعات الأعمال الصغيرة في كل مستجمع مائي باستخدام النهج الشامل.

26 - التنمية المؤسسية. جرى تصميم هذا العنصر ليوفر إطاراً رسمياً لأنشطة المشروع التحفيزية. وهدف هذا العنصر هو دعم الخطة الوطنية لمستجمعات المياه الصغيرة في وضع واختبار ونشر منهجيات وأدوات التخطيط التشاركي لمستجمعات المياه المحلية الصغيرة وتنفيذ المبادرات الاجتماعية والإنتاجية والبيئية في المجتمع المحلي. كما سيدعم هذا العنصر خطة مستجمعات المياه الصغيرة في تقوية التنسيق داخل المؤسسات وفيما بينها والتخطيط ووضع الميزانيات في برامج التنمية الريفية على المستوى الاتحادي وعلى مستوى الولايات والبلديات.

27 - ويشمل هذا العنصر الأنشطة التالية: (i) التعاقد مع مقدمي خدمات الدعم التقني من القطاع الخاص في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وصون الموارد الطبيعية؛ (ii) تنفيذ نظام المعلومات الجغرافية؛ (iii) إقامة حلقات دراسية وحلقات عمل سنوية (تعقد في كل ولاية من الولايات المشاركة) لمناقشة وعرض المنهجيات والأدوات المختبرة اللازمة للمشاركة في تخطيط وتنمية مستجمعات المياه المحلية الصغيرة؛ (iv) الاستشاريون الوطنيون والدوليون لدعم الخطة الوطنية لمستجمعات المياه الصغيرة في البحث عن منهجيات مختبرة وفي تحفيز تبادل الخبرات مع الصندوق ومشاريع الجهات المانحة الأخرى الموجهة نحو الموارد الطبيعية.

#### دال - التكاليف والتمويل

28 - يقدر مجموع تكلفة المشروع بنحو 28 مليون دولار أمريكي (الجدولان 1 و2). وفيما يلي تفاصيل تمويل تكاليف المشروع: قرض من الصندوق بقيمة 15 مليون دولار أمريكي (54 في المائة من مجموع التكاليف)، ومساهمة نظيرة من الحكومة بقيمة 7 ملايين دولار أمريكي (25 في المائة)، ومنحة من المرفق العالمي للبيئة قيمتها 4 ملايين دولار أمريكي (14 في المائة)، ومساهمة عينية من المستفيدين بقيمة 2 مليون دولار أمريكي (7 في المائة). ويقوم بإعداد المنحة المقدمة من المرفق العالمي للبيئة المكتب الإقليمي للمرفق في أمريكا اللاتينية بالتعاون مع الخطة الوطنية لمستجمعات المياه الصغيرة. ويمثل عنصر تنمية رأس المال البشري والاجتماعي ما مجموعه 4.8 مليون دولار أمريكي ، أي 17 في المائة من مجموع تكاليف المشروع، ويمثل عنصر تنمية الموارد الطبيعية 9.7 مليون دولار أمريكي (35 في المائة)، والتنمية الزراعية وغير الزراعية 5.9 مليون دولار أمريكي (21 في المائة)، والتنمية المؤسسية 4 ملايين دولار أمريكي (14 في المائة). ويبلغ مجموع تكلفة وحدة تنفيذ المشروع 3.5 مليون دولار أمريكي (13 في المائة)، بما في ذلك الرصد والتقييم والأنشطة المتعلقة بالتمايز بين الجنسين.



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الجدول 1: مجمل تكاليف المشروع<sup>(1)</sup>  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	النسبة المئوية للنقد الأجنبي	النسبة المئوية للتكاليف الأساسية
ألف- تنمية رأس المال البشري والاجتماعي					
1- التدريب والاتصالات الريفية	2 163	176	2 339	8	9
2- التخطيط التشاركي	2 024	111	2 136	5	8
المجموع الفرعي	4 187	288	4 475	6	17
باء- إدارة الموارد الطبيعية					
1- الدعم التقني	3 383	366	3 749	10	14
2- استثمارات الصون	5 779	-	5 779	-	22
المجموع الفرعي	9 162	366	9 528	4	36
جيم- التنمية الزراعية وغير الزراعية					
1- التسويق	778	8	786	1	3
2- دعم الأعمال الصغيرة	4 572	487	5 059	10	19
المجموع الفرعي	5 351	495	5 845	8	22
دال- التنمية المؤسسية	3 473	232	3 705	6	14
هاء- وحدة تنفيذ المشروع					
1- وحدة الإدارة	1 937	50	1 987	2	7
2- وحدة التخطيط والرصد والتقييم	759	45	804	6	3
3- الأنشطة المرتبطة بالتمايز بين الجنسين	382	26	408	6	2
المجموع الفرعي	3 078	120	3 199	4	12
مجموع التكاليف الأساسية	25 252	1 501	26 752	6	100
الطوارئ المادية	144	21	165	13	1
الطوارئ السعرية	1 034	49	1 083	5	4
مجموع تكاليف المشروع	26 429	1 571	28 000	6	105

<sup>(1)</sup> ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام

الجدول 2: خطة التمويل<sup>(1)</sup>  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	الحكومة		الصندوق الدولي للتنمية الزراعية		المرفق العالمي للبيئة		المستفيدون		المجموع		نقد أجنبي	عملة محلية (باستثناء الضرائب)	الرسوم والضرائب
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ			
ألف- تنمية رأس المال البشري والاجتماعي													
1- التدريب والاتصالات الريفية	15	369	83	2 065	-	-	2	56	9	2 491	187	1 996	307
2- التخطيط التشاركي	6	130	95	2 231	-	-	-	-	8	2 362	124	2 197	41
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>10</b>	<b>500</b>	<b>89</b>	<b>4 297</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>1</b>	<b>56</b>	<b>17</b>	<b>4 852</b>	<b>311</b>	<b>4 193</b>	<b>348</b>
باء- إدارة الموارد الطبيعية													
1- الدعم التقني	6	214	27	1 025	55	2 093	13	494	14	3 825	373	3 376	76
2- استثمارات الصون	32	1 884	22	1 290	33	1 907	13	757	21	5 838	-	5 726	113
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>22</b>	<b>2 098</b>	<b>24</b>	<b>2 315</b>	<b>41</b>	<b>4 000</b>	<b>13</b>	<b>1 251</b>	<b>35</b>	<b>9 663</b>	<b>373</b>	<b>9 102</b>	<b>189</b>
جيم- التنمية الزراعية وغير الزراعية													
1- التسويق	82	704	18	155	-	-	-	-	3	859	9	721	129
2- دعم الأعمال الصغيرة	19	971	67	3 426	-	-	14	693	18	5 090	489	4 528	73
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>28</b>	<b>1 675</b>	<b>60</b>	<b>3 581</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>12</b>	<b>693</b>	<b>21</b>	<b>5 949</b>	<b>499</b>	<b>5 249</b>	<b>202</b>
دال- التنمية المؤسسية													
هـ- وحدة تنفيذ المشروع													
1- وحدة الإدارة	72	1 555	28	613	-	-	-	-	8	2 167	55	1 788	325
2- وحدة التخطيط والرصد والتقييم	39	345	61	541	-	-	-	-	3	886	51	702	133
3- الأنشطة المرتبطة بالتمايز بين الجنسين	45	208	55	253	-	-	-	-	2	460	30	361	69
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>60</b>	<b>2 107</b>	<b>40</b>	<b>1 406</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>13</b>	<b>3 513</b>	<b>135</b>	<b>2 851</b>	<b>527</b>
<b>مجموع تكاليف المشروع</b>	<b>25</b>	<b>7 000</b>	<b>54</b>	<b>15 000</b>	<b>14</b>	<b>4 000</b>	<b>7</b>	<b>2 000</b>	<b>100</b>	<b>28 000</b>	<b>1 571</b>	<b>24 560</b>	<b>1 869</b>

(1) ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

#### هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها

29 - سيتم توريد السلع والأشغال الممولة في إطار المشروع وفقا للإجراءات المعمول بها في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، بينما ستورد الخدمات الاستشارية وفقا للإجراءات المعمول بها في المؤسسة المتعاونة والمقبولة لدى الصندوق. وستورد السلع من خلال إجراءات استدراج العقود التنافسية المحلية كما هو منصوص عليه في اتفاقية القرض. وسيتم التعاقد على المساعدة التقنية لوكالات التنمية الريفية من خلال إجراءات استدراج العقود المحلية وفقا للإجراءات المقبولة لدى المؤسسة المتعاونة ولدى الصندوق وبما يتفق وأنظمة الحكومة فيما يتعلق بشراء الخدمات.

30 - وسيفتح حساب خاص في "Nacional Financiera" بمخصصات معتمدة قيمتها 1.5 مليون دولار أمريكي. وسيتم صرف التكاليف الافتتاحية والرواتب والعقود الصغيرة والاتفاقات التي تقل تكلفتها عن 10 000 دولار أمريكي على أساس كشوفات الإنفاق. وسيلزم تقديم وثائق تفصيلية في عمليات سداد مستحقات المتعاقدين المحليين المشتركين في أنشطة التنمية والمساعدة التقنية. وسيقوم "Nacional Financiera" بدور العميل المالي لحكومة المكسيك.

31 - وبعد نفاذ مفعول القرض، سينشئ المشروع نظمه الخاصة بالمحاسبة والمراقبة الداخلية والتي سيتولى تركيبها إحدى شركات المحاسبة المتخصصة. وستجري العمليات المحاسبية بحسب عناصر وفئات الصرف وتبعا للإجراءات التي تطبقها الحكومة في تصنيف النفقات. وسينفذ ذلك بعد ستة أشهر من الإيداع الأولي في الحساب الخاص.

32 - وسيجري اختيار شركة مراجعة يرتضيها الصندوق لتتولى عمليات المراجعة والإدارة المالية السنوية وسيتولى المشروع تمويلها. وستحتفظ الوكالات المتعاونة بسجلات منفصلة عن حسابات النفقات المرتبطة بالمشروع.

#### واو - التنظيم والإدارة<sup>14</sup>

33 - وستمثل مديرية الزراعة مؤسسة القطاع المسؤولة عن التنفيذ العام للمشروع في إطار التنفيذ المباشر من الصندوق الاستئماني للمخاطر المشتركة. وسيقع المشروع داخل الهيكل الإداري للخطة الوطنية لمستجمعات المياه الصغيرة. وسيقوم مكتب التنسيق التابع للخطة بدور وحدة تنفيذ المشروع بينما ستقع على مكاتب الخطة التابعة للصندوق الاستئماني في الولايات وظائف وحدات الإدارة اللامركزية. وستضطلع مكاتب الولايات بالمسؤولية اللامركزية عن تنفيذ أنشطة المشروع والإشراف عليها.

34 - وفي الوقت الذي ستواصل فيه الخطة الوطنية لمستجمعات المياه الصغيرة العمل على المستوى الوطني في إطار الإجراءات الإدارية والتنفيذية القياسية، فإن الولايات الثمان المختارة للمشروع الذي يشترك في تنفيذه "Nacional Financiera" والصندوق، ستعتبر عملية رائدة لتحسين التخطيط التشخيصي القائم على المشاركة المحلية ولتنفيذ الإجراءات والإشراف عليها، علاوة على اختبار أدوات التشخيص التشاركية الجديدة المستخدمة في هذه العمليات. وإضافة إلى ذلك، سنكتف بعملية رصد المشروع بدرجة أكبر كثيرا (من العملية القياسية الحالية) على مستوى الولايات والبلديات ومستجمعات المياه الصغيرة. وسيكفل ذلك سلامة تحديد الأهداف وفعالية مشاركة الفقراء الريفيين الذين ينتمون إلى المجتمعات المحلية للسكان الأصليين وغير الأصليين.

<sup>14</sup> أنظر الذيل السادس.

35 - وعلى مستوى مستجمعات المياه الصغيرة سينتقاس المشروع وحكومة البلدية المسؤولة (على أساس 50/50) تكاليف تعيين مساعد تقني على مستوى البلدية يكون مسؤولاً عن دعم المجتمعات المحلية الريفية في تنفيذ خطط التشخيص والتنمية القائمة على المشاركة (انظر الذيل الخامس). وسيغطي كل مساعد تقني ما متوسطه مستجمعتي مياه وثمانية مجتمعات محلية. وسيقدم هؤلاء الفنيون المساعدة إلى المجتمعات المحلية الريفية لمدة ثلاث سنوات أثناء تنفيذ المشروع. وبعد انقضاء تلك المدة، سيقوم فلاحون مدربون (بدعم من الفنيين الميدانيين والفريق المتعدد التخصصات في الولاية) بالمساعدة على تحديد وتخطيط وتنفيذ ما تتقدم به المجتمعات المحلية الريفية من مبادرات اجتماعية واقتصادية ومبادرات متعلقة بالموارد الطبيعية. وأثناء مدة المشروع، سيتم تشغيل ما مجموعه 75 مساعد تقني من البلديات و150 فلاح مدرب للعمل في الولايات الثمان المشاركة.

36 - وسيشارك المستفيدون في المشروع من خلال هيكل ذي مستويين، هما: (i) منظمات المجتمع المحلي، و(ii) منظمات مستجمعات المياه الصغيرة. واستناداً إلى القانون الوطني للتنمية الريفية المستدامة، ستشارك منظمات المجتمع المحلي في لجان التنمية الريفية في البلديات بينما ستؤلف منظمات مستجمعات المياه الصغيرة جزءاً من لجنة التنمية الريفية في المقاطعات. وباستخدام هذه الآليات سيتمكن المشروع من تعزيز مشاركة المنظمات الريفية في إطار آليات التنمية الحكومية المحلية القائمة.

37 - وعلى مستوى المشروع وفي إطار الهيكل التشغيلي، يرمي النهج المقترح إزاء قضايا التمايز بين الجنسين إلى تهيئة الظروف لما يلي: (i) الإنصاف في إمكانية حصول الرجال والنساء الريفيين على جميع الفرص الإنتاجية والتدريبية والاستثمارية، و(ii) مشاركة المرأة الريفية مشاركة كاملة في التنظيمات المجتمعية والاجتماعية والاقتصادية. وينبغي للمشروع، بفضل إجراءاته التي تركز على التمايز بين الجنسين، أن يحقق تحسناً كبيراً في التقدير الذاتي للمرأة الريفية وفي القدرات الإنتاجية/إدارة المشاريع والقدرة على إدرار الدخل.

#### زاي - المبررات الاقتصادية

38 - سيقوي المشروع رأس المال البشري والاجتماعي وسيعزز صون الموارد الطبيعية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة لما مجموعه 176 000 نسمة في 220 مستجمعة مياه صغيرة في ثمان ولايات. وسوف تتوطد قدرة الموارد البشرية في منطقة المشروع (وبخاصة المرأة الريفية والمنظمات الشعبية) وذلك من خلال التدريب المنتظم. وسيساعد المشروع ما مجموعه 44 000 من المستفيدين المباشرين في صون قاعدة مواردهم البشرية، وسيتم تدريبهم على الزراعة الصغيرة والإنتاج الحيواني وإدارة الأحراج والمشاريع الصغيرة، والتسويق. ومن خلال تعبئة البرامج المالية الحكومية القائمة لدعم التنمية الاجتماعية والريفية، سيركز المشروع سنوياً أكثر من 8 ملايين دولار أمريكي على الاستثمارات الاجتماعية والإنتاجية في مجموعة مختارة من مستجمعات المياه الصغيرة.

39 - وستشارك المنظمات الشعبية وقيادات المجتمع المحلي بفعالية في جهود التنمية من خلال المنظمات المجتمعية التي يريها المشروع ومن خلال منظمات مستجمعات المياه الصغيرة. وستشارك هذه المنظمات في أنشطة التنمية الريفية الحالية في المكسيك. ويتوقع عموماً من منظمات المجتمع المحلي ومنظمات مستجمعات المياه الصغيرة أن تشارك بدور نشط في لجان التنمية الريفية في البلديات والمقاطعات.

40 - وسيستفيد من المشروع بطريق غير مباشر ما مجموعه 132 000 شخص من خلال الوصول إلى الاستثمارات في مجال صون التربة والمياه، والخدمات الاجتماعية (التعليم والصحة)، والمياه، والصرف الصحي، وأشغال الكهرباء والطرق الريفية، وغير ذلك من العوامل الأخرى التي سترتقي كثيرا بظروف المعيشة وشبكات النقل والاتصالات في الإقليم الصغير. كما سيستفيد هؤلاء الأشخاص من الاستثمارات في إدارة مستجمعات المياه والجهود الرامية إلى صون الأراضي والموارد الطبيعية والتي سينفذها المشروع بالاشتراك مع منحة المرفق العالمي للبيئة.

### حاء - المخاطر

41 - ترتبط مخاطر المشروع بما يلي: (i) اتساق السياسات الفعالة المطبقة لصالح الفقراء على المستوى الاتحادي وعلى مستوى الولايات والبلديات، وفعالية آليات التنسيق المؤسسية المستخدمة في التنمية الريفية؛ (ii) كفاية الموارد المالية على المستوى الاتحادي وعلى مستوى الولايات والبلديات؛ (iii) استعداد المؤسسات/الوزارات القطاعية الإنتاجية والاجتماعية في الحكومة الاتحادية لتنسيق الإجراءات والاستثمارات بفعالية على مستوى مستجمعات المياه الصغيرة. وقد حصلت لجنة الصياغة على التزام من مديرية الزراعة و" Nacional Financiera" وكذلك من حكومات الولايات والبلديات، لتنفيذ آليات تنسيق فعالة بالإضافة إلى إنشاء آليات تخطيط سنوية لتخصيص ونقل موارد الميزانية إلى مناطق المشروع.

### طاء - الأثر البيئي

42 - صنف المشروع مؤقتا بأنه من الفئة باء وذلك استنادا إلى تركيزه على صون الموارد الطبيعية وإلى معالجته للأثر البيئي المحتمل من خلال التوصيات والأنشطة والاستثمارات التي تراعي البيئة. وسوف تعمل الأنشطة التي يجري تنفيذها في إطار عنصر إدارة الموارد الطبيعية والتنمية الزراعية وغير الزراعية على إحياء بعض المناطق المتعرضة للتدهور، وتخفيف حدة المخاطر، وزيادة ترشيد استخدام الموارد الطبيعية في مستجمعات المياه الصغيرة. ومن بين الفوائد البيئية المتوقعة من المشروع الحد من تآكل التربة، وتحسين إدارة مستجمعات المياه، واستعادة التنوع البيولوجي.

43 - وستطبق السياسات والتوصيات البيئية المنبثقة عن الخطة الوطنية لمستجمعات المياه الصغيرة فيما يتعلق بصون وإدارة البيئة الطبيعية في مناطق المشروع، وسيجري تعزيزها عن طريق توصيات وتكنولوجيات الإرشاد الزراعي. وبذلك سيراعى الحذر في تقديم المساعدة التقنية في زراعة المحاصيل السنوية والمعمرة وفي إدارة الإنتاج الحيواني لمنع إزالة الغابات والرعي الجائر واندماج التربة وتآكلها. وستقدم المساعدة التقنية للمشاريع الصغيرة الزراعية وغير الزراعية للتخفيف من حدة الأضرار البيئية الناجمة عن التلوث.

### ياء - السمات الابتكارية

44 - يشمل تصميم المشروع وتشغيله أربع سمات، هي: (i) الدور التحفيزي الذي يؤديه الصندوق في تعزيز سياسات اللامركزية الحكومية والتنمية الريفية، والعمليات والآليات كأدوات لتمكين الفقراء الريفيين من خلال استخدام مستجمعات المياه الصغيرة لتكون الوحدة الأساسية للنشاط؛ (ii) ربط الحوار السياساتي وعملية تعزيز المؤسسات بالأدوات والعمليات الميدانية الخاصة بالتنمية الريفية/صون الموارد الطبيعية؛ (iii) دعم أنشطة التخطيط على المستوى الاتحادي وعلى مستوى الولايات والبلديات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الأساسية من خلال النهج



الإئمائي الطويل الأجل؛ (iv) استخدام أدوات الاستهداف المركزة بين المجموعة المستهدفة لمواءمة الخصائص والقيود والمتطلبات المحلية في كل مجموعة فرعية مع قائمة إجراءات وأنشطة، مع إيلاء الاهتمام الواجب للفروق في الخلفية الثقافية والظروف الزراعية والايكولوجية.

### الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

45 - تشكل اتفاقية القرض بين حكومة الولايات المكسيكية المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى المقترض. ويرد رفق هذه الوثيقة ملحق يتضمن موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها باعتباره الملحق

46 - و الولايات المتحدة المكسيكية مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

47 - وني مقتنع بأن القرض المقترح ينفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

### الجزء الرابع - التوصية

48 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق بضمان الولايات المتحدة المكسيكية قرضا إلى الولايات المتحدة المكسيكية بعملات متنوعة تعادل قيمتها عشرة ملايين وخمسمائة ألف (10 500 000) وحدة حقوق سحب خاصة، على أن يستحق في موعد غايته 1 فبراير/شباط 2022 أو ما قبل، وأن يتحمل سعر فائدة يعادل سعر الفائدة الاستشاري الذي يحدده الصندوق سنويا، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية



الملحق

## موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها

(أنجزت مفاوضات القرض في 12 نوفمبر/تشرين 2003)

- 1 - **الحساب الخاص.** ستفتح حكومة الولايات المكسيكية المتحدة ("الحكومة")، بواسطة مؤسسة التمويل الوطنية حساباً خاصاً بالدولار الأمريكي في بنك المكسيك، أو بنك آخر تتفق عليه الحكومة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، لتمويل المشروع بأحكام وشروط مرضية للصندوق.
- 2 - **تمويل المشروع.** ستتيح الحكومة لوكالة وزارة الزراعة وللصندوق المشترك لدرء المخاطر كل الأموال اللازمة، بما في ذلك الأموال المناظرة أثناء فترة تنفيذ المشروع، لضمان تنفيذ المشروع على الوجه الصحيح.
- 3 - **استعراض منتصف المدة.** سيجري الصندوق الدولي للتنمية الزراعية - بالاشتراك مع الحكومة، ووكالة وزارة الزراعة، ومؤسسة التمويل الوطنية، استعراضاً لتنفيذ المشروع في نهاية السنة الثالثة للمشروع.
- 4 - **الظروف الإضافية للتعليق.** للصندوق الدولي للتنمية الزراعية أن يعلق، كلياً أو جزئياً، حق الحكومة في طلب السحب من حساب القرض في حال نقل دليل التنفيذ أو اتفاقية التفويض، أو أي من أحكامهما، أو التنازل عنها، أو تعليقها، أو إلغائها، أو تعديلها، أو تغييرها على وجه آخر دون موافقة مسبقة من الصندوق، وقرر الصندوق أن هذا النقل أو التنازل، أو التعليق، أو الإلغاء، أو التعديل، أو التغيير على وجه آخر قد كان له، أو يرجح أن يكون له تأثير سلبي كبير في المشروع.
- 5 - **دليل التنفيذ.** تعد وحدة تنفيذ المشروع مسودة دليل تنفيذ وتقديمه إلى مؤسسة التمويل الوطنية، وتقديمه هذه إلى الصندوق لإبداء عدم ممانعته. وتعتمد وحدة تنفيذ المشروع دليل التنفيذ بالصيغة التي وافق عليها الصندوق.
- 6 - **اتفاقية التفويض.** توقع الحكومة ووكالة وزارة الزراعة، ومؤسسة التمويل الوطنية، اتفاقية تتعهد بموجبها مؤسسة التمويل الوطنية، بإدارة القرض والإشراف على المشروع بوصفها وكيلاً مالياً للحكومة فيما يتعلق بالقرض، وتوافق وكالة وزارة الزراعة على أن تكون هي الوكالة المسؤولة عن المشروع وتتعهد بأداء الأعمال الواجبة عليها بموجب اتفاقية القرض.
- 7 - **الوكالة المنفذة.** تتولى وكالة وزارة الزراعة المسؤولية العامة عن تنفيذ المشروع، من خلال وكيل وزارة الزراعة، وتفوض التنفيذ المباشر للمشروع إلى الصندوق المشترك لدرء المخاطر.
- 8 - **ممارسات مكافحة الآفات.** ستوجه أجزاء المشروع التي تتناول الفصل الثامن، المادة 91 من قانون التنمية الريفية المستدامة نحو تقليل المخاطر التي يتعرض لها الإنتاج الزراعي والصحة العامة، وتعتمد طرقاً مناسبة لمكافحة الآفات بموجب المشروع.

الملحق

9 - التمايز بين الجنسين. تضمن وكالة وزارة الزراعة، وفقاً للمادتين 2 و4 من قانون التنمية الريفية المستدامة، مساهمة المشروع في تقليل التفاوت القائم بين الجنسين في منطقة نفوذ المشروع.

10 - شروط التفعيل. سيكون تفعيل اتفاقية القرض رهناً بالوفاء بتحقيق الشروط التالية قبل:

(أ) أن تكون اتفاقية القرض قد وُقعت حسب الأصول وتكون الحكومة قد أذنت بهذا التوقيع والالتزام به وصدقت عليه بجميع الإجراءات المؤسسية والإدارية والحكومية اللازمة؛

(ب) أن تكون الحكومة قد سلمت الصندوق الدولي للتنمية الزراعية نسخة موقعة من اتفاقية التفويض؛

(ج) أن تكون الحكومة قد سلمت الصندوق آراءً قانونية مواتية ومقبولة لدى الصندوق شكلاً ومضموناً.

APPENDIX I

COUNTRY DATA

MEXICO

<b>Land area (km<sup>2</sup> thousand) 2001 1/</b>	1 909	<b>GNI per capita (USD) 2001 1/</b>	5 530
<b>Total population (million) 2001 1/</b>	99.42	<b>GDP per capita growth (annual %) 2001 1/</b>	- 1.8
<b>Population density (people per km<sup>2</sup>) 2001 1/</b>	52	<b>Inflation, consumer prices (annual %) 2001 1/</b>	6
<b>Local currency</b>	Mexican Peso (MXN)	<b>Exchange rate: USD 1.00 =</b>	MXN 0.09
<b>Social Indicators</b>		<b>Economic Indicators</b>	
Population (average annual population growth rate) 1995-2001 1/	1.4	GDP (USD million) 2001 1/	617 820
Crude birth rate (per thousand people) 2001 1/	24	Average annual rate of growth of GDP 1/ 1981-1991	1.3
Crude death rate (per thousand people) 2001 1/	5	1991-2001	3.1
Infant mortality rate (per thousand live births) 2001 1/	24	Sectoral distribution of GDP 2001 1/	
Life expectancy at birth (years) 2001 1/	73	% agriculture	4
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n/a	% industry	27
Poor as % of total rural population 1/	n/a	% manufacturing	19
Total labour force (million) 2001 1/	41.32	% services	69
Female labour force as % of total 2001 1/	34	Consumption 2000 1/	
<b>Education</b>		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	12
School enrolment, primary (% gross) 2001 1/	113 a/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	70
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2001 1/	9	Gross domestic savings (as % of GDP)	18
<b>Nutrition</b>		<b>Balance of Payments (USD million)</b>	
Daily calorie supply per capita, 1997 2/	1 917	Merchandise exports 2001 1/	158 547
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2001 3/	18 a/	Merchandise imports 2001 1/	176 162
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2001 3/	8 a/	Balance of merchandise trade	-17 615
<b>Health</b>		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2001 1/	5 a/	before official transfers 2001 1/	-27 046
Physicians (per thousand people) 2001 1/	2 a/	after official transfers 2001 1/	-17 683
Population using improved water sources (%) 2000 3/	86	Foreign direct investment, net 2001 1/	21 023
Population with access to essential drugs (%) 1999 3/	80-94	<b>Government Finance</b>	
Population using adequate sanitation facilities (%) 2000 3/	74	Overall budget deficit (including grants) (as % of GDP) 2001 1/	-1 a/
<b>Agriculture and Food</b>		Total expenditure (% of GDP) 2001 1/	16 a/
Food imports (% of merchandise imports) 2001 1/	5	Total external debt (USD million) 2001 1/	158 290
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2000 1/	739	Present value of debt (as % of GNI) 2001 1/	29
Food production index (1989-91=100) 2001 1/	138	Total debt service (% of exports of goods and services) 2001 1/	27
Cereal yield (kg per ha) 2001 1/	2 817	Lending interest rate (%) 2001 1/	14
<b>Land Use</b>		Deposit interest rate (%) 2001 1/	5
Arable land as % of land area 2000 1/	13		
Forest area as % of total land area 2000 1/	29		
Irrigated land as % of cropland 2000 1/	24		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* CD ROM 2003

2/ UNDP, *Human Development Report*, 2000

3/ UNDP, *Human Development Report*, 2003

**PREVIOUS IFAD FINANCING IN MEXICO**

Project Name	Initiating Institution	Cooperating Institution	Lending Terms	Board Approval	Loan Effectiveness	Current Closing Date	Loan/Grant Acronym	Denominated Currency	Approved Loan/Grant Amount	Disbursement (as % of approved amount)
Oaxaca Rural Development Project	IFAD	World Bank: IBRD	O	06 May 80	07 Sep 80	30 Jun 88	L - I - 36 - ME	SDR	17 450 000	79
Development Project for Marginal Rural Communities in the Ixtlera Region	IFAD	UNOPS	O	03 Oct 90	18 Oct 91	31 Mar 01	L - I - 270 - ME	SDR	21 650 000	100
Rural Development Project for the Indigenous Communities of the State of Puebla	IFAD	UNOPS	O	15 Apr 92	17 Jul 93	30 Jun 01	L - I - 303 - ME	SDR	18 250 000	87
Rural Development Project of the Mayan Communities in the Yucatan Peninsula	IFAD	UNOPS	O	07 Dec 95	04 Nov 97	30 Jun 04	L - I - 405 - MX	SDR	6 950 000	67
Rural Development Project for Rubber-Producing Regions of Mexico	IFAD	UNOPS	O	03 May 00	21 Dec 01	30 Jun 10	L - I - 534 - ME	SDR	18 600 000	10

Note: IBRD = International Bank for Reconstruction and Development  
O = Ordinary  
UNOPS = United Nations Office for Project Services

## LOGICAL FRAMEWORK

OBJECTIVES	INDICATORS	MEANS OF VERIFICATION	ASSUMPTIONS
<p><b>Development objective</b> To reduce significantly poverty, marginalization and discrimination among poor rural communities of the micro-watersheds.</p>			
<p><b>Purpose</b></p> <p>To establish an inclusive environmentally sustainable social and economic development process to benefit poor rural communities and strengthen the National Micro-Watershed Programme of FIRCO, which aims to:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Enhance the social and human resources of rural and indigenous communities.</li> <li>• Improve natural resource management and preservation in a sustainable way.</li> <li>• Stimulate income-generation through increased rural productivity in areas of agriculture, cattle-raising, forestry and small enterprises</li> <li>• Strengthen the operational and inter - institutional coordination capacities of the National Micro-Watershed Programme (NMWP).</li> <li>• Generate pilot experience of replicable methodologies for rural development in the country under NMWP's micro-watershed approach.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• At least 220 micro-watersheds will be incorporated into the rural development process through the implementation of 220 production and conservation master plans during the first six years of project execution.</li> <li>• Until the fourth year the systematization of experiences and methodological processes consolidates the replicability of the micro-watershed approach for rural development.</li> <li>• Around 44 000 rural poor (45% indigenous and 30% women) will benefit from project.</li> <li>• Men and women participate in the planning and the decision-making of their organizations.</li> <li>• Growing number of women participating at managerial levels in organizations.</li> <li>• The planning, management and technical capacities of the municipalities are greater.</li> <li>• Some 80% of rural inhabitants are using better natural resource management practices, which safeguard against degradation.</li> <li>• Agricultural and non-agricultural rural activities are increasing in terms of productivity and profitability.</li> <li>• Number of newly established micro-business and number of business operating after their second year</li> <li>• The NMWP improves the quality of rural development support instruments.</li> <li>• Number of executed projects and cofinancing amounts increasing.</li> <li>• Gender equity promoted with regard to participation in organizations, decision-making power and access to services and resources.</li> <li>• The rural organizations of the micro-watersheds participate in the environmental services market.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Base line study.</li> <li>• Evaluation reports.</li> <li>• Impact studies.</li> <li>• Systematization reports.</li> <li>• Records.</li> </ul>	<p>SAGARPA and FIRCO approve the project's development framework</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Project likely to have public and private inter-institutional coordination</li> <li>• State and municipal governments are involved in the project.</li> <li>• Resources are budgeted and assigned efficiently.</li> </ul>
<p><b>Result 1: Human &amp; Social Capital Development</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Base organizations, municipalities and technicians strengthen their planning, management, participation and decision-making capacities for the development of the micro-watersheds.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Master plans are being elaborated and executed in 180 micro-watersheds across eight states.</li> <li>• At least 200 organizations are reinforcing their capacities and becoming part of production and market chains.</li> <li>• Organizations in 330 communities manage and execute cultural, social, economic and conservation projects.</li> <li>• 90 municipalities are improving their technical and management skills for development and also receive technical support for the micro-watersheds.</li> <li>• At least 90 tripartite agreements (municipality, state and national) are signed to execute the NMWP in a coordinated way.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Monitoring reports.</li> <li>• Evaluation reports.</li> <li>• Agreements.</li> <li>• Community records.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Men and women effectively participate within the planning methodology</li> <li>• The municipalities and the states commit to participating in the project.</li> </ul>
<p><b>Result 2: Natural Resource Management</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• The beneficiary population of the micro-</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• At least the 80 % of the target population are environmentally aware and therefore improving their natural resource management and conservation</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Monitoring reports.</li> <li>• Evaluations reports.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Awareness among beneficiaries of the</li> </ul>

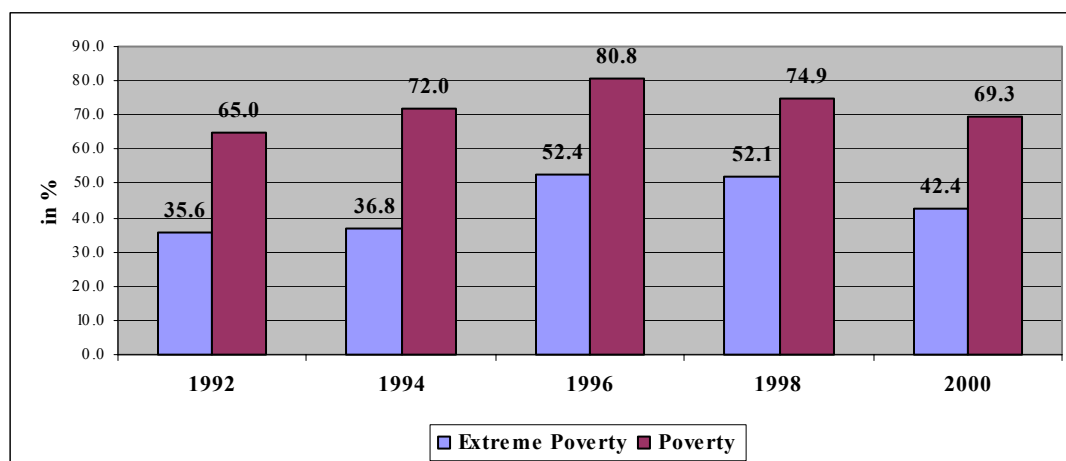
watersheds sustainably improve their methods of water, soil, vegetation and biodiversity conservation.	<p>methods.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Positive change in relationship between natural resource management and conservation, and economic activities in rural areas.</li> <li>• Number of technicians (men and women) trained to manage and preserve natural resources.</li> <li>• Number of beneficiaries (men and women) trained.</li> <li>• The number of natural resource conservation initiatives established and the amount of financial resources invested.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Systematization reports.</li> <li>• Community records.</li> </ul>	importance of good ecosystem management to development.
<p><b>Result 3: Agricultural and Non-Agricultural Development.</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Beneficiaries transform their labour activities into profitable, sustainable and market-oriented activities that increase the rural income-generation capacity.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Approximately 1 100 rural micro-businesses are started and strengthened.</li> <li>• USD 0.6 paid as pre-investment funds.</li> <li>• Women increasingly integrated into sustainable economic activities, increasing incomes by 25%.</li> <li>• At least 30% of the micro-businesses are run by women.</li> <li>• Around USD 2.3 assigned to shared risk investment.</li> <li>• Number and type of studies-performed by consultants.</li> <li>• Number and type of stable micro-businesses.</li> <li>• New connections and commercial relationships are established.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Monitoring reports.</li> <li>• Consultants' report.</li> <li>• Case study reports.</li> <li>• Systematization reports.</li> <li>• Community records.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Resources are allocated for specialized technical assistance.</li> <li>• The private sector participates in commercial processes.</li> </ul>
<p><b>Result 4: Institutional Development of the National Micro-Watershed Programme.</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• The National Micro-Watershed Programme (NMWP) strengthens its capacity and instruments for a planning process that involves beneficiary participation, district development, natural resource conservation and coordination within and among the institutions.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Elaborated elements in the institutional strengthening of the NMWP.</li> <li>• Number and type of instruments developed to promote inter-institutional coordination.</li> <li>• Number of workshops aimed at promoting negotiations between the Government and the population.</li> <li>• At least five specialized consultancies are hired for NMWP institutional strengthening.</li> <li>• The Geographical Information System is implemented in the first year.</li> <li>• Two private technical agencies deliver rural development services in the micro-watersheds.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Monitoring reports.</li> <li>• Evaluation reports.</li> <li>• Records.</li> <li>• Contracts.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• The NMWP executives and technicians are willing to incorporate adjustments.</li> <li>• Both government and society participate in the process.</li> </ul>
<p><b>Result 5: Gender Focus</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Equitable participation of men and women is achieved in all project interventions.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Almost 30% women beneficiaries (13 000 women) run rural projects and participate actively in the social and economic organizations of the micro-watersheds.</li> <li>• Approximately 60% women beneficiaries improve and diversify their rural activities, thereby gaining access to markets.</li> <li>• In 70% of economic organizations, at least 30% of the membership is made up of women and the directive bodies have at least one woman member.</li> <li>• Housework is reduced for adult women (both in terms of time and work)</li> <li>• Almost 30% of men perform housework formerly done by women.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Monitoring reports.</li> <li>• Evaluation reports.</li> <li>• Records.</li> <li>• Case study reports.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• The stakeholders are willing to apply a gender focus.</li> </ul>

<b>ACTIVITIES</b>		
<p><b>Human and Social Capital Development</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Elaboration of master plans and projects.</li> <li>• Organization and development of training programmes.               <ul style="list-style-type: none"> <li>- Training courses for rural promoters.</li> <li>- Training courses for technicians in micro-watershed rehabilitation.</li> <li>- Formal training update (for technical assistants).</li> </ul> </li> <li>• Capacity-building and strengthening programmes.               <ul style="list-style-type: none"> <li>- Community organizations.</li> <li>- Municipal governments.</li> <li>- Technical advisers.</li> </ul> </li> <li>• Establishment of a rural communication programme.               <ul style="list-style-type: none"> <li>- Diffusion.</li> <li>- Socio-cultural activities.</li> </ul> </li> </ul> <p><b>Natural Resource Management</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Training and awareness-raising.</li> <li>• Support for technical assistance.</li> <li>• Investments for management and conservation in model micro-watersheds and others:               <ul style="list-style-type: none"> <li>- Support for conservation projects, rehabilitation and agricultural productivity increases (integral and basic).</li> <li>- Forestry nurseries.</li> <li>- Other.</li> </ul> </li> <li>• Assistance through demonstrations on soil use and production systems.               <ul style="list-style-type: none"> <li>- Demonstration plots.</li> <li>- Field days.</li> </ul> </li> <li>• Information exchange among micro-watersheds (technical assistants and beneficiaries).</li> <li>• Systematization of best practices.</li> <li>• Environmental services.               <ul style="list-style-type: none"> <li>- Capacity-building for beneficiaries.</li> <li>- Environmental actions: <i>carbon sequestration, water harvesting and retention, soil conservation and retention, biodiversity conservation and ecotourism.</i></li> <li>- Coordination of payments for environmental services.</li> </ul> </li> </ul>	<p><b>Agricultural and Non-Agricultural Development</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Capacity-building, assistance and consultancies for productive activities.</li> <li>• Trading: <i>Contact identification and market opportunities.</i> <ul style="list-style-type: none"> <li>- Studies and technical advice.</li> <li>- Tours and participation in trade fairs.</li> <li>- Business promotion: Business boards.</li> </ul> </li> <li>• Programme for micro-business.               <ul style="list-style-type: none"> <li>- Creation and organization of micro-business</li> <li>- Establishment of pre-investment funds.</li> <li>- Training and technical assistance for micro-businesses.</li> <li>- Advisory services for micro-businesses.</li> <li>- Monitoring of micro-businesses.</li> <li>- Equipment and investment supply for micro-businesses.</li> <li>- Shared-risk investment.</li> </ul> </li> </ul> <p><b>Strengthening of the National Micro-Watershed Programme</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Strategy and instrument development for intra and inter-sectoral public and private institutional coordination.</li> <li>• Negotiation between the Government and the civil population: <i>seminars and workshops.</i></li> <li>• Institutional strengthening of the NMWP.               <ul style="list-style-type: none"> <li>- Inter-institutional coordination seminars and workshops.</li> <li>- Training for executives and technicians.</li> <li>- National and international consulting.</li> <li>- Geographic Information System.</li> <li>- Contracting of technical services agencies.</li> </ul> </li> </ul>	<p><b>Gender-related project activities</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Gender equity in the PEU.               <ul style="list-style-type: none"> <li>- Mechanisms for applying a gender focus.</li> <li>- Appointment of staff in charge of gender issues and selection of technical team.</li> <li>- Promotion of women's participation and provision of information.</li> <li>- Relation with Pro-Gender (IFAD's Technical Assistance Grant).</li> <li>- Support to gender-oriented studies.</li> <li>- Coordination with Monitoring and Evaluation.</li> </ul> </li> <li>• Gender-related actions to identify inequity issues.</li> <li>• Gender-related activities in the Components.</li> </ul> <p><i>Human and Social Capital Development.</i></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- Promotion of women's participation in meetings or assemblies.</li> <li>- Rural diagnostic plans include gender focus.</li> <li>- Capacity-building plan for gender issues: <i>i) awareness-raising of gender issues; and ii) capacity-building for promoting gender issues in development.</i></li> </ul> <p><i>Natural Resource Management.</i></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- Training and awareness-raising of gender issues present in aspects of the components.</li> </ul> <p><i>Agricultural and Non-Agricultural development.</i></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- Women's participation in the activities.</li> <li>- Study of women involved in micro- businesses.</li> <li>- Gender action programme.</li> </ul>

**POVERTY AND GENDER IN MEXICO**

1. Over the last decade, poverty and extreme poverty levels in rural Mexico have followed trends in the country's economy. A recent poverty evaluation study<sup>1</sup> conducted by the Secretariat of Social Development showed a significant increase in poverty and extreme poverty between 1992 and 1996 and a slow decline in these levels from 1998 to 2000 (graphic below).

**EVOLUTION OF POVERTY AND EXTREME POVERTY IN RURAL AREAS 1992–2000**  
(in % of individuals)



Source: Based on data from: Córtez, F., Hernández, D., Hernández, E., Székeli, M, and Vera, H. *ibid*

2. Poverty and extreme poverty levels in rural areas reached a peak in 1996, one year after the Tequila Crisis that affected Mexico from 1994 to 1995. In 1992 Mexico's rural areas had a poverty level of 65% and an extreme poverty level of 35.6%. By contrast in 1996, these levels reached 80.8% and 52.4%, respectively. The recovery of the Mexican economy brought only a small reduction in poverty and extreme poverty levels. In 2000 poverty still affected 69.3% of the rural population, while extreme poverty affected 42.4% (graphic above).

3. According to government estimates, out of a total of 2 400 municipalities, 810 are considered very poor and 340 extremely poor. In the latter category, more than 40% of households have no water or sewage services, 60% lack primary school education, 50% live in homes with dirt floors and 30% of the population over 15 are illiterate. The rural poor are mostly engaged in agricultural activities, with over 50% of them related to either small-scale production or seasonal labour. The weak and uneven performance of the agricultural sector is reflected in its limited capacity to generate adequate income for small-scale producers and workers.

4. The incidence of poverty is highest in the southern states<sup>2</sup> (68% compared with a national average of 32% in 2000), and continues to rise. While these states account for only 15% of Mexico's population, they contain over half of those classified as extremely poor. One of the characteristics of rural poverty incidence and geographical distribution in Mexico is the consistent overlap with indigenous populations. States with the lowest living standards and highest incidence of extreme poverty are also those with the largest concentration of indigenous people (41% of its population). These ethnic groups are located at the lowest social and economic strata of each state.

<sup>1</sup> Cortez, F., Hernández, D., Hernández, E., Székeli, M, and Vera, H. 2000. *Evolución y Características de la Pobreza en México en la Última Década del Siglo XX. Serie Documentos de Investigación 2.* SEDESOL, Agosto, 2002.

<sup>2</sup> Oaxaca, Chiapas, Guerrero, Hidalgo, Puebla and Veracruz.



## APPENDIX IV

5. Poverty levels among indigenous communities are alarmingly high with an estimated 80% of the population living in conditions of extreme poverty<sup>3</sup>. The Zapatista National Liberation Army (EZLN) uprising of 1994 is one of the consequences of indigenous groups' social and economic claims. The EZLN have repeatedly returned to international headlines since then, as the conflict has continued to simmer and periodically erupt. Despite relatively high levels of public expenditure in recent years, deficiencies in the design and implementation of government programmes have led to limited results, failing to stimulate social and economic development in these states, and among their poor populations.

6. Women head 17% of rural households. Rural women represent 12% of the economically active population, 15% of the *ejidatarios*<sup>4</sup> and more than 50% of the labour input in crops such as coffee. In those households where there is seasonal or permanent migration, women assume *de facto* full responsibility for economic and productive decisions. Due to traditional biases, they face special constraints on access to financial and extension services, land and other productive resources. Historical prejudices and systematic exclusion of women from the mainstream of the country's social and economic development arise from the patriarchal nature of rural society. Thus, rural women are consigned to the lowest rung of the income ladder. Women are among the most vulnerable groups in rural areas. Low educational levels and very limited access to labour and productive resources are among the perpetuating causes of poverty among rural women.

---

<sup>3</sup> The World Bank. 1996. CAS, Mexico. October 1996.

<sup>4</sup> *Ejido* members

PROJECT STRATEGY AND DESIGN

PROPOSED PROJECT OPERATIONAL MODEL

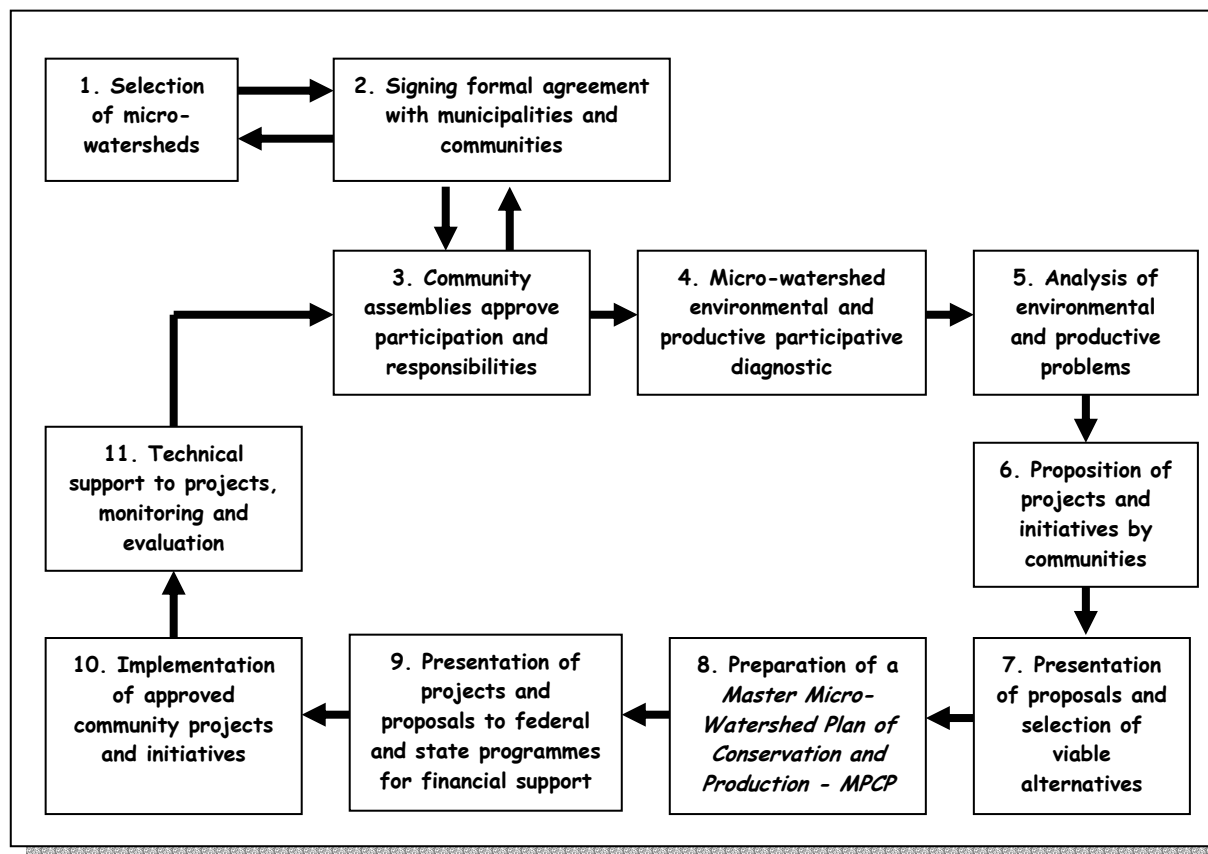


TABLE 1: PROGRAMME DESIGN MATRIX

Project Components	Strategic Framework for IFAD 2002–2006			Outputs
	Human and Social Assets	Productive Assets and Technology	Financial Assets and Markets	
<b>Human and Social Capital Development</b>	Strengthening the capacity of the rural poor and their organizations to participate in planning local development	Improved access to agricultural and non-agricultural productive training	Improved access to government social investment programmes	Empowerment Self-reliance
<b>Natural Resource Management</b>	Environmental and natural resource conservation consciousness	Environmentally sustainable productive knowledge Improved value of land assets		Improved productive capacity of land and natural resource assets Better living conditions Sustainable development
<b>Agricultural and Non-Agricultural Development</b>	Strengthening the income-generating capacity of the poor	Access to local rural technical agricultural and non-agricultural support services, productive investments and markets	Access to local rural marketing support services and financial services Improved access to government productive investment programmes and financial services	Improved income Better living conditions Empowerment

## APPENDIX V

TABLE 2: ECONOMIC DEVELOPMENT OPPORTUNITIES FOR THE TARGET POPULATION

Beneficiaries	Current Activities	Change factors	Products
1. Subsistence agricultural producers (men and women, indigenous and non-indigenous) (with irrigation or potential access to irrigation).	Inefficient production. Disorganized and fragmented production and marketing. Climatic risks. Inefficient marketing.	Efficient irrigation systems. Focus on high-income, high-demand crops (fruits, vegetables and aromatic herbs). Marketing support. Organization and training. Innovative production technologies.	Produce and fruits such as tomatoes, onions, bell peppers, chilli, garlic, strawberries, water melon, cantaloupe, etc. Aromatic herbs. Medicinal herbs.
2. Subsistence permanent crop producers (men and women, indigenous and non-indigenous) (coffee, cocoa, rubber, avocado, other fruits, etc.).	Inefficient production. Disorganized and fragmented production and marketing. Low quality products. Climatic risks. Inefficient marketing.	Crop diversification and support for organic production. Marketing support. Organization and training. Innovative production technologies.	Produce and fruits such as tomatoes, onions, bell peppers, chilli, garlic, strawberries, water melon, cantaloupe, etc. Aromatic herbs.
3. Subsistence agricultural producers (men and women, indigenous and non-indigenous) (without access to irrigation).	Inefficient Production. Disorganized and fragmented production and marketing. Climatic risks. Inefficient marketing.	Focus on fruit production and improved technologies for current crop production. Organization and training. Innovative production technologies.	Organic coffee and cocoa. Papaya, citrus, jamaica, palma camedor, etc.
4. Subsistence micro-entrepreneurs and traditional handicraft makers (men and women, indigenous and non-indigenous).	Inefficient Production. Disorganized and fragmented production and marketing. Low quality products. Climatic risks. Inefficient marketing.	Focus on high quality handicrafts and food processed products (fruits, jams, preserves, cheese and milk derivatives, etc.). Improved design of traditional handicrafts. Organization and training. Innovative production and processing technologies.	Pottery, fabrics, wood, stone and metal handicrafts. Preserves of traditional fruits and vegetables, chilli sauces, cheese and traditional candies.

ORGANIZATION AND MANAGEMENT

